

انهيار مبنى الأرشيف التاريخي بمدينة Cologne بألمانيا

اختفى فجأة مبنى الأرشيف التاريخي بمدينة Cologne بألمانيا وسط غبار وأكوام من الحطام وذلك في يوم الثلاثاء ٣ مارس ٢٠٠٩. ويعد هذا المبنى واحداً من أهم الأماكن في أوروبا التي تحتوي على مقتنيات من سجلات تاريخية ترجع إلى عام ٩٢٢. بعد سماع صوت الانهيار القوي، تمكن العاملون بالمبنى والزائرون من الفرار، ولكن لم تنل المقتنيات التاريخية بالمبنى نفس القدر من الحظ.

وتتزايد الأدلة التي توضح أن السبب في هذه الكارثة يعود إلى الأعمال الإنشائية التي تتم لإقامة خط مترو أنفاق تحت واحد من أكثر الشوارع ازدحاماً في رابع أكبر مدينة بألمانيا. وتقيد جريدة Koelner Stadt-Anzeiger وجريدة SPIEGEL إلى احتمال عدم تعامل المسؤولين بالمدينة مع تقارير الخبراء التي تحذر من توقع مشاكل بسبب هذه الأعمال الإنشائية بقدر كاف من الجدية.

Tuesday 03/03/2009 afternoon, the Cologne Historical Archive, one of Europe's most important collections of records dating as far back as 922, suddenly disappeared into a cloud of dust and a pile of rubble. After the sounds of buckling began, archive staff and visitors had enough time to escape the building, but its vast historical holdings didn't prove as fortunate.

Increasingly, evidence is suggesting the catastrophe was caused by construction of an underground railway line beneath a densely populated street in Germany's fourth-largest city. The Cologne-based *Kölner Stadt-Anzeiger* newspaper and SPIEGEL both reported over the weekend that city officials may not have taken earlier expert reports warning of potential problems seriously enough.

مهمة اللجنة الدولية للدرع الأزرق: ٢٧ ابريل حتى ١ مايو

تدعو اللجنة الدولية للدرع الأزرق كل العاملين بالأرشفيف والترميم أو الخبراء في المواد التراثية والذين يرغبون في المشاركة في مهمة إنقاذ المقتنيات التاريخية والتراثية بمبنى الأرشفيف التاريخي بمدينة Cologne أن يقوموا بأسرع وقت بإرسال رسالة بالبريد الإلكتروني إلى CONTACT@ANCBS.ORG تتضمن بيانات الاتصال المطلوبة والموجودة بنهاية هذه الرسالة.

تسلم مركز التنسيق الجديد للجنة الدولية للدرع الأزرق بمدينة Hague طلباً من مدينة Cologne لمساندتها في المحنة التي تواجهها. وقد قمنا بتوزيع هذا الطلب على المؤسسات التي نتعامل معها ومؤسسات الأرشفيف الهولندية والخبراء. لقد استجاب لطلبنا العديد من الأشخاص الذين لديهم استعداد للمعاونة في هذا الموضوع.

وقد قمنا بالتعاون مع الأرشفيف القومي وفرع مؤسسة الأرشفيف بهولندا (BRAIN) بعمل حصر للأشخاص والمؤسسات المستعدة للمساعدة في هذه المحنة. ومازلنا نستقبل عروضاً أخرى. لقد تلقينا استجابات من هولندا، بلجيكا، فرنسا، الولايات المتحدة وجمهورية التشيك. في أول أسبوع من شهر ابريل سافر وفد إلى مدينة Cologne للتنسيق بين عروض المساعدة المختلفة. وقد استقبلتنا هيئة العاملين بـ Cologne بحرارة وحفاوة شديدة وأمدونا بمعلومات مفصلة وصورة شاملة عن سير العمل.

قد بُهر الوفد من العمل الذي تم حتى الآن، وتتم حالياً مرحلة البحث والعثور على المقتنيات في ظل ظروف تتسم بالخطورة والصعوبة المتناهية. لذا فإن ما تم التوصل إليه حتى الآن يعتبر إنجازاً هائلاً لم يذهلنا فقط بل وأذهل العاملين والمتطوعين بالأرشفيف. تم تعديل التخطيط لسير العمل عدة مرات، وحدث إنجاز هائل. من المتوقع أن تحتاج المرحلة الأولى من عملية المعالجة شهراً آخر (فصل المواد، التخزين، التسجيل، الإسعافات الأولية للمقتنيات مثل التنظيف والتجفيف أو الإعداد للمعالجة المستقبلية)، وهذا يعني أن هذه المرحلة ستنتهي قبل إجازات الصيف.

لقد بُهر الوفد بحماس وتصميم فريق العمل. وبعد مرور شهر من العمل الشاق والطويل والضغط الشديد، لم تتأثر نفسية العاملين ولم يقل حماسهم على الرغم من ظهور مظاهر التعب والإرهاق عليهم. وحالياً فإن رجال الإطفاء هم الوحيدون المستمرون في العمل عند الانقراض وذلك بسبب خطورة الموقف، ولديهم فريق عمل كامل يعمل بصفة يومية مستمرة حتى يتم إزالة الانقراض كلها.

وحالياً توجد الحاجة إلى التنسيق في العمل بأقصى سرعة. وسوف يساعدنا كثيراً في المرحلة الأولى من عملية المعالجة أن يكون هناك فرق عمل كثيرة تعمل في نفس الوقت وفي نفس المكان. وبالتنسيق مع هيئة العاملين بـ Cologne فقد قررنا إعادة جدولة مهمتنا لتاريخ ٢٧ ابريل حتى ١ مايو. ستوفر مهمة العمل المنسقة الكثير من الوقت والمجهود لموظفي الأرشفيف

الذين عليهم عمل جميع الترتيبات اللازمة لكل متطوع على حدة بما في ذلك حجز الإقامة، الاستقبال، الانتقالات، ...الخ).

سنحتاج إلى بعض الوقت للتجهيز لهذه المهمة. نحن على وعي تام أن المهنيين الذين أظهروا استعدادهم للمساعدة سوف يحتاجون أيضاً إلى بعض الوقت وسوف يواجهون صعوبات لموائمة جداول أعمالهم المشحونة مع هذا التعديل في الميعاد والسفر المبكر. لذلك فإننا نطلب من كل المهنيين - سواء من أبدوا استعدادهم للمساعدة أو من تقدموا بالفعل للمساعدة - أن يقوموا بدعم ومساندة زملائنا العاملين بـ Cologne وأن يعملوا على إنجاز هذه المهمة الدولية الأولى للجنة الدولية للدرع الأزرق.

الاستمارة: برجاء إرسال رد كامل (انظر بالأسفل) بالبريد الإلكتروني إلى مركز التنسيق للدرع الأزرق في مدينة Hague: contact@ancbs.org.

التاريخ : الاثنين ٢٧ ابريل حتى ١ مايو (ملحوظة: ١ مايو إجازة رسمية).

المهام: فرز المواد (أنقاض/مقتنيات)، تنقية المواد الجافة والمبللة، تنظيف، تسجيل، تجفيف جزئي للمواد المبللة جزئياً وتحضير المواد الأخرى للتجفيف بالتجميد في أماكن أخرى.

المواصلات إلى مدينة Cologne: سوف تقوم سيارة من مدينة Hague يوم الاثنين صباحاً، ٢٧ أبريل وتعود يوم ١ مايو. نرحب بانضمام جميع المشاركين، حيث أن الانتقال مجاني. ولكن نعتذر لأن هذه الخدمة ليست متاحة لكل المشتركين، فالمشتركون من دول أخرى سيكون عليهم الترتيب وتحمل مصاريف سفرهم وانتقالاتهم لمدينة Cologne.

المواصلات في مدينة Cologne: ستم الانتقالات من محل الإقامة إلى مكان العمل بواسطة حافلة مجانية وذلك بدعم من مدينة Cologne.

الإقامة: توفر مدينة Cologne إقامة كاملة مجانية للمتطوعين (شاملة الطعام والشراب). ١ مايو إجازة رسمية للأرشيف. ستعود السيارة إلى مدينة Hague بعد الظهر لتعطي فرصة للمتطوعين لزيارة مدينة Cologne.

التأمين: تمنح مدينة Cologne للأرشيف تأميناً لكل المتطوعين.

مزيد من المعلومات: برجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.ancbs.org أو متابعة محاضراتنا (انظر بالأسفل)، والتي سوف نقدم فيها مزيد من المعلومات عن الموقف الحقيقي في مدينة Cologne، ظروف العمل، المهام والتسهيلات المتاحة للمتطوعين.

الاثنين ٢٠ أبريل: بمدينة Hague ، الأرشيف القومي، قاعة الأوديتوريوم، ٤-٥:٣٠ بعد الظهر
الثلاثاء ٢١ أبريل: Nijmegen، الأرشيف الإقليمي لـ Nijmegen، ٤-٥:٣٠ بعد الظهر
السبت ٢٥ أبريل: Hertogenbosch، معرض الطعام، ١٢-١ بعد الظهر، المسرح الكبير

برجاء ملاً الاستمارة التالية وإعادة إرسالها على البريد الإلكتروني التالي: contact@ancbs.org

أشارك في مهمة الدرع الأزرق من يوم الاثنين ٢٧ ابريل حتى الجمعة ١ مايو	لست متأكداً	لا	نعم
أشارك في اجتماع الدرع الأزرق المقام بالأرشيف القومي	لست متأكداً	لا	نعم
أشارك في اجتماع الدرع الأزرق المقام في الأرشيف الإقليمي بمدينة Nijmegen	لست متأكداً	لا	نعم
أشارك في اجتماع الدرع الأزرق المقام بمعرض الطعام في Hertogenbosch	لست متأكداً	لا	نعم

المؤسسات (برجاء إرسال استمارة واحدة فقط تشمل جميع الأسماء الراغبة في الاشتراك في هذه المهمة):

.....

الاسم (الأسماء):

١-

٢-

الخ

بيانات الاتصال:

رقم التليفون

كل شخص أو مؤسسة أبدى رغبته/رغبتها في المساعدة لكنه/لكنها غير قادر/ة على الانضمام إلى المهمة خلال هذه الفترة بالتحديد، برجاء التفضل أيضاً بملء البيانات وإرسالها إلى البريد الإلكتروني المذكور.

بالأصالة عن BRAIN، الأرشيف القومي والدرع الأزرق

Marjan Otter
Secretary ANCBS
00 31 (0)20 4632342

Association of National Committees of the Blue Shield (ANCBS)

Postal address:

ANCBS Office,

Laan van Meerdervoort 70

2517 AN The Hague,

The Netherlands

E mail address: contact@ancbs.org

Web address: www.ancbs.org

Telephone: 00 31 (0)70-3466161

Fax: 00 31 (0)70-3467232

